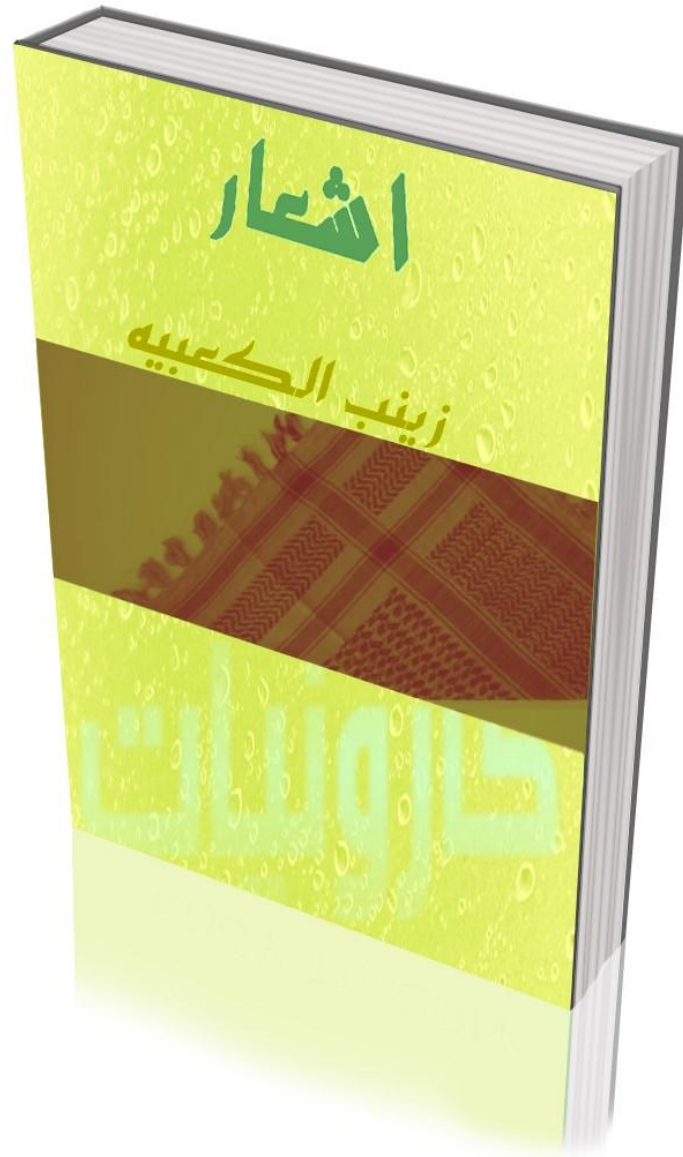


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كارونيات

حول الفن و الأدب الأهوازي

انا ريح جنوبيه

زينب الكعبيه

انا اهواز داري و الخفاجيه

انا بنت الجزيره و الحميده

بنت العامريه... بنت الصخريه

بنت الدورق المعطاء...

بنت السوس و الفيه

و كوت الشيخ لي دار _ و دار لي الفليه

(**انا ريح جنوبيه ... انا ريح جنوبيه**)

مياه الكرخه الغناء تغمرني و ترويتي

و كارون الهنا و الخير ينعم لي و يكفيتي

و اذا الجراحي السلسال يجري في شرايتي

و في معشور موج البحر يجذبتني و يغريتي

و من خله عبادان (برحي) يغذيتي

و صوت البلب الغريد في الهواز يشجيتي

و تبهجتي بخضرتها بساتين الحميده

((انا ريح جنوبيه ...))

انا يا سائلًا عني و عن حالي الا فاعلم
غريب القوم يوذيتي و لا يرحم
و يمنعني (اذا ما اخترت من ارضاه) ابن العم
لساني بينهم ملجم ... فمي ما بينهم ابكم
و هل مائده جسمي لديهم حلوه المطعم
و نفسي واحه الازراء دار للاسي و الهم
و لكنتي لا اعطي زمام القلب او اعدم
انا لست التي للظلم ماموره منهيه

((انا ريح جنوبيه ...))

لقد قال رجال القوم (في قاموسهم) عني
باني اسحب الاذيال هذي مهنتي اني
ساصبح زوجه حتما لمن اكبر من سني
فحظي سي جدا ... و قد ساء بهم ظني
ففنّ القوم تعذيبي ... و قد صار الاسي فتس
فلا الآمال منجزه و لا الاحكام مرعيه

((انا ريح جنوبيه ...))

و قال القوم عني تحفه ... اصلح للمتحف

و قالوا انتبي قاروره من شاهدها للشرب و المرشف

و اني دميّه حسناً للحجله و الشرشف

انا جاريه المزمار و العود و ضرب الدف

عباءه (امي) السوداء

قد ابدلت بالمعطف

و عن راس ابي نهبت بايدي الظلم كوفيه

و هذه قصتي تبقي بطول الدهر مرويه

((انا ريح جنوبيه ...))

انا بنت الروابي الخضر بنت النهر و الجدول

فتاه الحقل و المسحاه و المنجل و المعول

و اني اليوم بنت العلم من ينبوعه انهل

ساعمل تحت ظل العلم اعمل للغد الافضل

و عزمي راسخ كالطود في همه صخريه

((انا ريح جنوبيه ...))

انا امّ اربي الجيل في مدرسه الخلق

انا من دوحه الاسلام اغصاني و اوراقي

و لي شرف عظيم الشأن طوّق كل اعناق

نشرت المجد في الدنيا شذي من طيب اعراقي

انا انشوده المجد و كل الناس عشّاقِي
انا حرب علي الطّاغِي انا صرّخت ثوريّه
((انا ريح جنوبيه ...))

انا الخنساء في الشعر ... نسيبه ساعه الكرّ
خديجه قدوتي الكبرى تعين الناس في العسر
انا قدوتي الزهراء في غاشيه الدهر
انا زينب : زلزال باهل المكر و الغدر
يزيد الكفر اصّره باهداف حسنيه
خطّم قبضتي خصمي بضرباتي الفنيه
((انا ريح جنوبيه انا زينب الكعبيه))

محاوره مع نهر كارون

زينب الكعبيه

ايها الكارون يا سرّ الاماني و العطاء
ايها الكارون يا رمز الهبات و الهناء
ايّها الكارون قل لي و اجبني صادقاً

(يا تري من اي وجه لك هذا الاسم جاء ؟)

الهذا الاسم معبتي في قواميس اللّغاه

الهذا الاسم مغزي في نواميس الحياه

اسم شاه ؟ ام امير ؟ ام زعيم ؟ ام وزير ؟

ام تري اسمك وحي جاء من نحو السماء

ايها الكارون عفوا ان اسات في الادب

فلقد اصبحت ميراثا لمن هب و دب

تزعم الاعجام ارثا : و كذا زعم العرب

اصحيح كل هذا الزعم ام هذا افتراء

خالد يا ايها الكارون في عمق الزمان

ضارب في عمق هذا الدهر من (اخبار كان)

انت سر في حنايا الغيب ام انت البيان ؟

((ما يث في الارض تروي الناس اذ لست جفاء))

انت سيل قد تحدي الصخر في شم الجبال

انت فيض ينشر الخير بهضب او تلال

رحمه انت حباها الخلق (رب المتعال)

فلنرفع لاله الكون اصناف الدعاء

ايها النهر زلال انت رقرق مقدس

ظاهر لا يعتريك الرجس صاف لا تدنس

لا تبالي ارجف الضد ام الشيطان وسوس

فنفوس تتروي منك تسقىها الصفاء

انت رمز ايها النهر لتوحيد النفوس

بين (بهمنشير) او (اهواز) او في (الزاغروس)¹

وليت في حقه من يرجي (حرب البسوس)²

غن قد وحدنا منهاج خير الانبياء

فابق يا كارون رمزا للصفاء و الوفاء

ليس شرطا علمنا من اين هذا الاسم جاء

و ليدم يا نهر منك الخصب فينا و العطاء

و اله الكون نرجوا منه تحقيق الرجاء

الهامش:

1_ بهمنشير (بهمشير) : هو النهر الذي يخرق مدينه عبادان .
جبال الزاغروس

هي التي ينبع منها نهر يارون

2- حرب البسوس : وقعت في زمن الجاهليه بين قبيلتي بير و
تغلب و استمرت اربعين عاما من اجل ناقة قتلها يليب فقتله
جساس بتحريض اسمها البسوس . و نهض اخوه المهلهل
الشاعر المعروف بالزير سالم لالاخذ بثاره .
